

كان هناك ولد طيب يحب أباه ويطيعه فلما مرض الأب. كان هذا الولد يعالجه ويرعاه حتى مات الأب فرأى الولد في نومه من يقول له: اذهب إلى مكان كذا فسوف تجد فيه مائة دينار فقال الولد: هل فيها بركة، قال الصوت: لا، فرفض أن يأخذها، وفي الليلة التالية نام الولد فرأى في منامه من يقول له اذهب إلى مكان كذا فستجد عشرة دنانير، قال الولد: هل فيها بركة؟ قال: لا، فرفض الولد أن يأخذها. وفي الليلة الثالثة رأى في نومه من يقول له اذهب إلى مكان كذا فستجد دينارًا، قال: هل فيه بركة. قال الصوت: نعم، فذهب فأخذ الدينار ثم خرج إلى السوق فوجد رجلاً يبيع حوتين فاشترى منه الحوتين، وأعطاه الدينار، ولما فتح بطن الحوتين وجد فيهما جوهرتين جميلتين لم ير الناس مثلهما، وعلم الولد أن الملك يريد أن يشتري جوهرة فباع واحدة للملك وأخذ أموالاً كثيرة فلما رأى الملك الجوهرة فرح بها وطلب الجوهرة الثانية

بضعف ثمن الأولى، وأصبح الولد من أغنى الأغنياء  
بسبب طاعته لأبيه وبره له.